

عقب هبوطه على القمر.. «سليم» الياباني يستعيد طاقته



طوكيو - رويترز

قالت وكالة الفضاء اليابانية الاثنين، إن المركبة الفضائية «سليم» استعادت طاقتها بعد أكثر من أسبوع من تحقيق هبوط دقيق غير تقليدي على سطح القمر، لكن طاقتها الكهربائية نفذت لأن ألواحها الشمسية وُضعت في زاوية خاطئة. وذكر المتحدث باسم وكالة استكشاف الفضاء اليابانية (جاكسا) أن الوكالة أعادت الاتصال بمركبتها الذكية لاستكشاف القمر المعروفة باسم «سليم» في وقت متأخر الأحد، بعد تسعة أيام تقريباً من هبوط تلك المركبة (المسبار)، ما جعل اليابان خامس دولة تضع مركبة فضائية على سطح القمر.

وقالت الوكالة إن المسبار تمكن على الأرجح من توليد الطاقة بفضل حدوث تغير في اتجاه ضوء الشمس.

وأضافت أن المسبار استأنف عملياته لتحليل تركيبة صخور الزبرجد الزيتوني على سطح القمر بكاميرته الطيفية المتعددة النطاقات، بحثاً عن أدلة حول أصل القمر.

وهبط المسبار على القمر على بعد 55 متراً من هدفه في حفرة تقع بالقرب من خط الاستواء القمري في 20 يناير/ كانون الثاني. وقالت وكالة استكشاف الفضاء اليابانية إنها حققت تقدماً فيما أسمته الهبوط «المحدد» القائم على الرؤية، وهي تقنية يمكن أن تكون أداة قوية للاستكشاف المستقبلي للأقطاب الجبلية للقمر والتي يُنظر إليها كمصدر محتمل للوقود

والماء والأكسجين.

وفقدت المركبة قوة دفع أحد محركيها الرئيسيين قبل وقت قصير من الهبوط لأسباب غير معروفة وانتهى بها الأمر بالانحراف عن هدفها على بعد بضعة عشرات من الأمتار منه. توقفت مركبة الهبوط بأمان على منحدر غير وعرة، لكنها بدت وكأنها مقلوبة، حيث كان أحد محركاتها متجهاً لأعلى في صورة التقطتها مركبة فضائية متجولة ذات عجلات بحجم كرة البيسبول قامت «سليم» بإرسالها.

واتجهت الألواح الشمسية للمسبار نحو الغرب بسبب عدم الهبوط في المكان المحدد، ولم تتمكن من توليد الطاقة على الفور. وقامت وكالة استكشاف الفضاء اليابانية بفصل بطارية المركبة الفارغة يدوياً بعد ساعتين و37 دقيقة من الهبوط حيث أكملت نقل بيانات مركبة الهبوط إلى الأرض.

ولا يلوح في الأفق موعد واضح أمام وكالة استكشاف الفضاء اليابانية بالتاريخ الذي ستنتهي بحلوله المركبة عملياتها على القمر، لكن الوكالة قالت سابقاً إن مركبة الهبوط ليست مصممة للبقاء في ليلة قمرية. وتبدأ الليلة القمرية المقبلة يوم الخميس.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024